وينبغي ان يجعل البزازين والحريريين في اجمل سوق واحسنه
ولذلك الصاغة وسوق السلاح ويتخير في امور
ان يدخل في ارباب الصنايع في سوق غيره فيدلس
مالا يعلمون منه فاذا كان في سوقه ظهر عليه من وقته
فصل والم يدخل الاحاطة باحوال السوقه بحسب
وسع المحتسب وجب ان يجعل لاهل كل صنعه
عريفا من صالح اهلها خبيرا ببضاعتهم بصيرا بغشوشهم
وتدليسهم مشهورا بالثقة والامانة مشرفا على احوالهم
ويطالعه باخبارهم ويمايجلب الى سوقهم من السلع
والبضايع وما تستقر عليه الاسعار وغير ذلك من
الاسباب التي يجب على المحتسب معرفتها وقد روي
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال استعينوا على كل
صنعة بصالح اهلها فصل وانما يجوز تسعير البضايع
على اهلها واربابها والا ان يلزمهم بيعها بسعر معلوم
فقد روي ان السعر غلا على عهد رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقالوا يا رسول الله سعر لنا فقال ان
الله هو القابض الباسط المسعر اني لاجوان القى
الله تعالى وليس احد يطالبني بمظلمة ولا مال
واذا راى المحتسب احدا قد احتكر طعاما من
ساير الاقوات وهوان يشتري ذلك في وقت
لم يتربص به ليزداد في ثمنه الزمه بيعه اختيارا

لان الاحتكار حرام والمنع من الحرام واجب قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا يحتكر الا خاطئ
ونهى عن ان يلقى الركبان وهوان يقدم قافله فيلتقيهم
انسان خارج البلد فيخبرهم ما معهم ليبتاعه منهم رخيصا
ونهى عن بيع السلع حتى تهبط بها الاسواق فان عثر
المحتسب على من يفعل ذلك ردعه وعزره وينبغي
ان يمنع احمال الحطب واحمال التبن وروايا الماء من الدخول
في الاسواق لما فيه من الضرر للناس ويامر جادين الحطب
والتبن ونحوه اذا وقفوا بها في العراص ان يضعوها على
ظهور الحيوانات لانها اذا وقفت والاحمال ثقيله
على ظهورها اضرها وكان ذلك تعذيبا لها وقد نهى النبي
صلى الله عليه وسلم عن ذلك ويامر اهل الاسواق بكنسها
وتنظيفها من اوساخ الطين المجتمعه فيها وغير ذلك مما
يضر الناس لقوله صلى الله عليه وسلم لا ضرر ولا ضرار
فصل واما الطرقات ودروب المحلات فلا يجوز لاحد اخراج
جداره فيها الا الممر للعهود ولذلك كلما فيه اذية على
السالكين كالمياه السايله والميازيب الظاهرة على الحيطان
في زمن الشتا ومجاري الاوساخ الخارجة في الصيف
الى وسط الطريق بل يامر اصحاب الميازيب ان يجعلوها
عوضها مسيلا محفورا في الحايط يجري فيه ما السايخ
وكل من كان في داره مخرجا للوسخ الى الطريق فانه يكلف

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)